وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـامعة المسيلة

كلية الآداب و العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

دور النقابات العمالية في تنمية الحراك الاجتماعي في المؤسسة التعليمية

- نقابة "كناباست" نموذجا -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم و عمل

إعداد الطالب:

- بن حليمة عمر عبد العزيز

أستاذ المشرف:

* بداوي محمد سفيان *

الموسم الجامعي : 2012/2011

Scanné avec CamScanner

يعود تاريخ ظهور الحركات النقابية مع بروز مرحلة التصنيع الحديث والذي يمكن القول عليه أنه يعود إلى الثلاثينيات من القرن التاسع عشر ميلادي ،عندما بدأت الثورة الصناعية في بريطانيا حيث ظهرت المصانع الكبيرة التي انتقل إليها العمال و الحرفيون للعمل فيها ونظرا للاعتبار المصانع عبارة عن "مجتمعات صغيرة" يتفاعل فيها العمال يؤثرون ويتأثرون بها ، ونظرا لارتباط هذه المصانع بالوضعية المهنية و الاجتماعية للعمال ,وأمام تدهور هذه الأوضاع وتغليب المصلحة الإنتاجية على حساب مصلحة العمال و وضعيتهم المهنية و الاجتماعية شكل العمال داخل هذه المصانع تنظيمات للدفاع عن حقوقهم المادية و المعنوية .وسرعان ما انتشرت هذه النقابات في شتى أنحاء العالم وخاصة في "الولايات المتحدة الأمريكية" و"فرنسا" و" الاتحاد السوفياتي " حيث تمكنت هذه "النقابات العمالية" من إحداث ثورة اجتماعية فكرية حيث أصبح هناك مفكرين وعلماء ينظرون لـ"الظاهرة النقابية "باهتمام وهذا راجع إلى أن هذه الحركات تمكنت من تغيير النظام الطبقي الذي كان سائدا في ذلك الوقت من جهة ، وتاريخها الحافل بالصراعات و الانجازات من جهة أخرى ،حيث انتقل هذا التأثير إلى الدول العربية التي كانت تحت الاستعمار واستمر هذا التأثير بعد استقلال هذه الدول .

أما في الجزائر فقد شهدت الحركة النقابية تغيرات وتطورات مثيرة ،نظرا لتعدد وظائفها واتجاهاتها فأثناء الحقبة الاستعمارية دخلت الحركة النقابية في المسيرة النضالية وبعد المسيرة النضالية ونظرا لتعدد السياسات التسييرية من مرحلة التسيير الذاتي إلى الشراكة ،وأما الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها الجزائر بعد الحقبة الاستعمارية فتفاعلت الحركة النقابية ومازالت تتفاعل مع التطورات و التغيرات الحاصلة في المجتمع الجزائري .

أما بخصوص ميدان دراستنا التي أجريناها على نقابة "كنابست" ودورها في تنمية الحراك الاجتماعي في المؤسسة التعليمية ، فقد تم إجراء الدراسة في عشر ثانويات (ثانوية صلاح الدين الايوبي.ثانوية ابراهيم ابن الاغلب التميمي ، ثانويةعثمان ابن عفان،ثانوي المقري ، ثانوية عبد الله ابن المسعود ، متقنة جابر بن حيان، ثانوية شريف مساعدية ،ثانوية سعودي عبد الحميد ،ثانوية

Scanné avec CamScanner

عبد المجيد مزيان).وذلك بهدف معرفة دورها والأبعاد الحقيقية للحركة النقابية ومدى تنميتها للحراك الاجتماعي في المؤسسة التعليمية فيما يخص الاساتذة.

حيث اشتملت دراستنا على جانبين ، الجانب الأول نظري والثاني ميداني :

- أما في الجانب النظري فقد تطرقنا إلى فصلين :

الفصل الأول تناولنا فيه "دراسة تحليلية نقدية حول النقابات العمالية" وقسمناه إلى مبحثين :حيث تناولنا في المبحث الأول "مفهوم النقابات العمالية" وما يحتويه هذا العنصر من تطور للحركة النقابية في العالم وبعض المفاهيم الجزئية في الحركة النقابية وتعريف النقابات العمالية وأنوا عها و وظائفها وأساليب الضغط لدى هذه النقابات ثم تكلمنا في المبحث الثاني عن تطور الحركة النقابية في الجزائر قبل و بعد الاستعمار وفي ظل المراحل التسييرية التي انتهجتها الدولة الجزائرية من مرحلة التسيير الذاتي إلى الخوصصة .

ثم تناولنا في الفصل الثاني " مدخلا الى الحراك الاجتماعي " وقسمناه إلى أربعة مباحث : الأول خصصناه إلى مفهوم الحراك الاجتماعي و تضمن تعريف الحراك الاجتماعي، النظريات المفسرة للحراك الاجتماعي ،أنماط الحراك الاجتماعي، أنواع الحراك الاجتماعي ،نظم الحراك الاجتماعي ،العوامل المساعدة على الحراك الاجتماعي ،طرق قياس الحراك ،آليات الحراك الاجتماعي، العوامل الذاتية والموضوعية، معوقات الحراك الاجتماعي ،نتائج الحراك ، أما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه محددات الحراك الاجتماعي و الذي تضمن :

البناء الاجتماعي،التدرج الاجتماعي ،التمايز الاجتماعي ،التغير الاجتماعي، الوضع الاجتماعي، المكانة الاجتماعية والمركز الاجتماعي، الرأس المال الاجتماعي والمهني ، أما المبحث الثالث فقد تناولنا فيه الحراك الاجتماعي في الوطن العربي و الذي تضمن : الحراك الاجتماعي في مصر و المغرب و لبنان و البحرين ، أما المبحث الرابع فقد تناولنا فيه الحراك الاجتماعي في الجزائر حيث تضمن الحراك الاجتماعي في العهد العثماني و أثناء الاستعمار الفرنسي و بعد الاستقلال

أما في الجانب الميداني فقط تطرقنا فيه إلى ميدان الدراسة والذي يحوي : التعريف بميدان الدراسة وأهميته ومدى ملائمته للدراسة ،ثم تناولنا منهجية الدراسة والمنهج المتبع وحددنا خصائص العينة-تحليل البيانات- وناقشنا النتائج على ضوء الفرضيات الفرعية للدراسة و بينا الاستنتاج العام ثم قدمنا اقتراحات و توصيات فيما يخص هذا الموضوع.

Scanné avec CamScanner